

قصة أصحاب السبت | نبيل العوضي

نبيل العوضي

هذه قصة ايضا في بني اسرائيل حصلت. وهي مذكورة في سورة الاعراف قصة قوم سموا اصحاب السبت حصلت في زمن داود عليه السلام في قرية تسمى قرية ايلة. موجودة على شاطئ بحر القلزم - 00:00:00

هذه القرية كانت من بني اسرائيل وكانت شريعتهم انهم في يوم السبت حرم عليهم العمل ممنوع يوم السبت العمل. تشريع عندهم وكانوا يعملون واكثر عملهم كان الصيد. صيد الاسماك والحيتان - 00:00:20

الحوت في اللغة هو السمك. فكانوا يصطادون السمك ويعيشون عليه. وكانت الاسماك لانها مرت في سنوات طويلة لا تصاد يوم فاعتدات هذه الاسماك ان تكثر يوم السبت. وتقل في باقي الايام لان الناس اعتادوا على الصيد في كل الايام الا يوم السبت - 00:00:43

ممنوع حرام عندهم. وكانت فتنة لهم ان يروا الاسماك على سطح البحر في يوم السبت ولا يرونها في باقي الايام الا قليلا. ويعيشهم ورزقهم على هذه الاسماك ومرت السنون وهم صابرون متحملون هذه الفتنة. حتى جاء يوم من الايام. وهذه القصة نزلت في المدينة لما كانت اليهود - 00:01:03

تقول نحن ابناء الله نحن احباء الله نحن كذا ونحن كذا. الله انزل هذه القصة علىنبيه حتى يقص فيها على اليهود. علشان يقول لهم هم هل تعلمون ماذا حصل لاصحاب السبت؟ شوفوا ما الذي حصل لاصحاب السبت - 00:01:28

كانوا يوم السبت لا يعملون ولا يفعلون شيئا ولا يصطادون. ومرت الايام والشهور والسنون على هذا. فلما كثرت الاسماك والحيتان يوم السبت لجأوا الى حيلة من الحيل. الانسان مرات ما يعصي ربه مباشرة لكن يلف ويدور - 00:01:44

يدور حيلة علشان يسوى المعصية. هو يحب الخمر يحب الزنا يحب. لكن ما يقدر يأتيها مباشرة فشيسو؟ يلف ويدور. ويسمى له حيلة على عشان يفعل هذه المنكرات وهذه الايام اذا بهم يفعلون حيلة من الحيل. ايش سووا؟ نصبوا الحبال والشباك. وغيرها نصبوا يوم الجمعة - 00:02:03

حطوها وجهزوها يوم الجمعة. علشان الاسماك اللي تجي يوم السبت تقع بالشباك. وتقع بهذه الحبال. هم ما يسروا شيء يوم السبت حاطين شباكم متى يوم الجمعة؟ والاسماك تأتي يوم السبت فتقع في الشباك ويوم الاحد ياخذونها - 00:02:26

ما سووا شي. هنا ما صدنا يوم السبت. لكن اللي بيونه حصلوه. كل الاسماك اللي جاءت يوم السبت وقعت في الشباك طبعا هذا الاغبياء يقولون ما سووا شي. لكن العقل يعلم انها حيلة - 00:02:44

وانه كذب. وانه افتراء على دين الله عز وجل اذا بهم يفعلون هذا الفعل. الرسول يأتي الى اليهود في المدينة فبذكرهم بهذه القصة. يقول لهم هؤلاء الناس شنو صار فيهم؟ واسألهما واسألهما عن القرية التي كانت حاضرة البحر على شاطئ - 00:03:01

اذ يعدون في السبت يتتجاوزون ربهم ويعتدون على يوم السبت. اذ يعدون في السبت اذ تأتיהם حيتانهم اذ تأتיהם حيتانهم يوم سبتم شرعا. تكثر يوم السبت. ويوم لا يسبتون لا - 00:03:26

اختبار من رب العزة. لكثرة جرائمهم وكثرة فسقهم اراد الرب ان ييلوهم. فابتلاهم بهذا الامر. اسماك تكثر يوم السبت وما في في باقي الايام الا القليل. لكنهم اعتدوا على يوم السبت. فما الذي حصل - 00:03:47

هل تركهم الناس؟ هل كل بني اسرائيل فعلت هذا الفعل؟ لا. جاءت فئة من بني اسرائيل مؤمنة. تقية. تخاف ربها عز وجل شافت هؤلاء الناس مستانسين. حاطين شباكم الجمعة يطلعونها الاحد والخير يكثرا. وظعاف الايمان يقولون هنا لا فعلنا المحرم -

المنكر والخير عندنا زاد وهذا كله يعني نعمة الله انعمها علينا. فجاءت الفئة المؤمنة الصادقة التي ما تلف وتدور لتسمع وتتطيع
ربها قالت لهم لم تفعلون هذا؟ حرام ما يجوز هذا منكر. فجاءت فئة ثالثة. الحين في ناس - 00:04:36

في يوم السبت. وفي ناس تنهاهم. وجاءت فئة ثالثة. الفئة الثالثة شئهي؟ الفئة المتبطة. موجودة حتى اليوم. ناس يعصون ناس
يدعونهم يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر. الفئة الثالثة المثبتة التي تجي حق الدعاة. وتقول لهم انتوا ايش فيكم؟ ايش عليكم
منهم؟ خلوهم صادوا ولا ما - 00:04:56

ما ظروكم؟ ما سوا لكم شي؟ بعدين هذيل ترى ما منهم فايدة. نصحوهم اليوم وبعد سنة ترى ما راح يستفيدون. خلوهم يبه صادوا
ولا ما صادوا لم تعظون قوما؟ لم تعظون قوما - 00:05:16

مهلكهم الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا. يعني ما في فايدة فيه خلوه فرد الصالحون الدعاة الامرون بالمعروف الناهون عن
المنكر ردوا على هؤلاء المتبطين. وقالوا لهم معذرة الى ربكم اول شيء يعذرنا رب يوم القيمة. لما نأني يوم القيمة ويقول الله لنا
امرتموهم؟ نهيتموهم - 00:05:36

نقول نعم يا رب حنا سوينا اللي بآيدنا. ويمكن الله يهدىهم. الهدایة عند الله مو عندكم شوف النقاش بين الطائفتين. الطائفة المتبطة
والطائفة الداعية. واذ قالت لم تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا. قالوا معذرة الى - 00:06:06

شاللي صار الان؟ انقسم الناس ثلاث فئات وقعت بالذنب واعتدى في يوم السبت نهتهم وحضرتهم. فئة ساكتة مثبتة لا فعلت المعصية
ولا راضية على الدعاة. شاللي صار قال سو ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن السوء - 00:06:36

الفئة الامرة الناهية هي فقط التي انجاحتها رب احنا قلنا ثلاث فئات هذه الفئة نجاحتها رب عز وجل من العذاب طيب والعصاة اللي
اعتدوا يوم السبت بما كانوا يفسقون. اهل الاعتداء في السبت اخذهم الله بالعذاب. طيب الفئة الثالثة - 00:07:09
لم يذكر الله عز وجل مصيرها. الله ما ذكر مصيرها هل عذبت؟ الله اعلم. هل نجت؟ الله اعلم. بين هذا وبين هذا، ربما هلكت لأنها
كانت ساكتة وراضية. وربما رب لأنها ما اعتدى مباشرة. لكن تركهم للامر بالمعروف والنهي عن المنكر. هذه معصية بحد ذاتها. ولهذا
نجى رب فقط من - 00:07:39

الذين ينهون عن السوء. طيب اهل المعاصي شو اللي صارت فيهم لما وقعوا بالمعصية الصالحون ايش قالوا؟ قبل ما يعذبهم رب.
الصالحون قالوا نخاف ان ينزل علينا العذاب وهذيل عايشين بيننا - 00:08:05

ايش رأيكم نسوبي سور بينا وبينهم؟ جدار بينا وبينهم. بنو اسرائيل الصالحون بنوا جدارا بينهم وبين الذين يقعون بالذنب يوم
فصاروا العصاة في جهة المؤمنون الصالحون في جهة ثانية. كانوا كل يوم في الصباح يتشاوفون في المزارع - 00:08:20
اعفي المصائب في كل مكان يشوفون بعظامهم البعض لكن بيتوthem هذيل غير وهندي الغير هذيل بينهم جدار يفصل هذا عن هذا في يوم
من الايام اصبح الصباح ما خرج احد من جهة القرية العاصية - 00:08:40

ارتفع النهار غريبة جاء الظحي ولا احد خرج منهم فقال بعض الصالحين لو صعد احدكم وتسلق الجدار ونظر ليش ما خرج منهم احد
اليوم لا الى رعي ولا الى صيد ولا الى زراعة ولا الى شيء خل واحد يشوف فاذا - 00:08:57

احد الناس يصعد السالم ويشرف عليهم يبي ينظر الجهة الثانية من القرية جهة اهل المعصية وينهم ليش ما خرجوا؟ تعرفون ما الذي
رأوا رأى القرية كلها قد حولها رب عز وجل الى قردة - 00:09:20

انا لله وانا اليه راجعون خاسئين. ابناء عمهم ابناء خالهم. هم اصلهم كانوا قرية واحدة. هؤلاء عاشوا معززين مكرمين اما الجهة
الاخري قلبها رب عز وجل الى قردة. ففتحت الابواب ودخلت القردة الى الناس. الان - 00:09:37

قردة هم بشر لكن وجوههم واوصافهم صارت قردة. فاذا بالقردة كل واحد يذهب الى ابن عممه. يذهب الى ابن خاله يذهب الى أخيه
ويجلس عنده اذا بهم يقول الصالحون تدرؤنكم كانوا؟ كانوا سبعين الف كلهم تحولوا الى قردة. سبعين الف - 00:10:00
انسان قلبهم رب عز وجل الى قردة. الشيوخ والشباب والنساء والرجال والاطفال فيدخلون على الصالحين فيقول الصالحون فلهم

كل واحد يقول حق ولد عمه. يقول حق اخوه يقول حق قريبه الذي قلب. قال له الذي مسخ. قال له يا فلان الم ننهكم - [00:10:20](#)
عن هذا الم ننهكم عن هذا؟ ما يستطيع يرد عليه؟ لانه اصبح قردا فيهز اليه برأسه وعيناه تدمغان النعم يقول ابن مكتوا في
الارض ثلاثة ايام فقط لان المسخ ما يعيش وما له ذرية. ثم اهلكوا جميعا - [00:10:40](#)

اتوا فلما عتوا عما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة قردة خاسئين معصية واحدة. قلهم رب عز وجل جميعا وحولهم ومسخهم الى قردة
ابن عباس لما ذكر القصة ترجمان القرآن بكى. قيل ما الذي يبكيك يا ابن عباس - [00:11:00](#)

قال معصية واحدة. انظروا ماذا فعل الله بهم. وانا لنرى منكرات كثيرة ولا ننكرها.انا لله وانا اليه راجعون. من انجاهم رب فقط
الذين انكروا المنكر. فقط الذين حذروا الناس هؤلاء هم الذين انجاهم رب. اما - [00:11:30](#)

البقية وربما حتى المتبطون مسخهم مسخهم رب عز وجل الى قردة. وقردة خاسئين هل نفعتهم ذنبיהם؟ هل نفعتهم معاصيهم؟ افعل ما
تفعل. اخدع من تخدع. واحتال كما تشاء. واكذب فانما تكذب على نفسك. واخدع فانما تخدع نفسك. وما يخدعون الا انفسهم وما
يشعرون. كم يتحايل الناس الان على الرب؟ يقول لك لا هذا مو ربا هذا - [00:11:50](#)

كذا وكذا يعلم انه ربا. يتحايلون على الزنا يتحايلون على الخمور. يتحايلون على الذنوب وما يدركون. ان الله عز وجل مطلع على
سريرته معصية واحدة وقلهم رب عز وجل وجعلهم قردة خاسئين لسنا باكرم على الله منبني اسرائيل. البشر بشر - [00:12:18](#)

والناس ناس اكرمكم عند الله من؟ اتقاكم. فاتق الله يا عبد الله. واعلم ان المعصية عاقبتها عظيمة ووخطمة قد تكون في الدنيا كما
فعلها رب عز وجل بهذه الامة. وقد يؤخرها الله عز وجل الى يوم القيمة عبرة - [00:12:38](#)

واي عبرة كن ملتزما بطاعة الله امرا بالمعروف ناهيا عن المنكر - [00:12:58](#)